أسفا إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن
عملا وإنا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا أم حسبت أن أصحاب الكهف
والرقيم كانوا من ءايتنا عجبا إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا
ربنا ءاتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ۝ فضربنا
على ءاذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين
أحصى لما لبثوا أمدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية
ءامنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا
لو ربنا رب السموت والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا
إذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه ءالهة لولا يأتون
عليهم بسلطن بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا وإذ
اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأوا إلى الكهف ينشر لكم
ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا وترى الشمس
إذا طلعت تزور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ءايت الله من يهد الله
فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم
أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت

منهم

منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا
بينهم قال قايل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم
قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى
المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف
ولا يشعرن بكم أحدا إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم
في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا ۝ وكذلك أعثرنا عليهم
ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنزعون
بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم
قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون
ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم
رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم
ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت
فيهم منهم أحدا ولا تقولن لشاي إني فاعل ذلك غدا إلا أن
يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لا
قرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا
تسعا قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموت والأرض أبصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)